الأعداد الأولية (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 12/10/2016

الأعداد الأولية..

لا تزال عصية على الفهم..

قرون متعاقبة.. ولا تزال هذه الأعداد الأولية تخفي سرًّا عظيمًا، ولغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه..

ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات..

إلا أنهم لم يتوصلوا إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك هذه الأعداد الأوّليّة أو ترويضها..

ولا يزال العلماء حتى هذه اللحظة في حيرة من أمرهم بشأن توزيع الأعداد الأوّليّة..

تأمّلوا كيف يوظّف القرآن الأعداد الأولية في الحديث عن وحدانية اللّه سبحانه وتعالى..

تأمّلوا أين جاءت كلمة "**تُشْرِكُونَ**" للمرّة الأولى في القرآن..

لقد جاءت في هذه الآية:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام

إنها الآية رقم 19 من سورة الأنعام.. و19 عدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية 37 كلمة.. عدد أوّليّ!

كلمة "**تُشْرِكُونَ**" ترتيبها من بداية سورة الأنعام رقم 292، ولكن هذا العدد مركّب!! فماذا يعني؟

إنه يساوي 73 × 4

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لحروف اسم اللّه، و4 هو عدد حروف اسم اللّه!!

ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى أن العدد 73 هو رقم آية غافر التي تحدثنا عنها في الحلقة الأولى..

ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (73) غافر

سبحان ربّي.. أم يقولون افتراه!

تأمّلوا أين جاءت كلمة "**تُشْرِكُونَ**" للمرّة الثانية في القرآن..

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُوْنَ (41) الأنعام

إنها في سورة الأنعام أيضًا.. ورقم الآية 41 وهذا العدد أوّليّ..

وإذا قمنا بالعد من كلمة تشركون في الآية رقم 19 فإن كلمة تشركون في الآية الثانية رقم 41 ستكون هي الكلمة رقم 365

وهذا العدد 365 يساوي 73 × 5

تأمّلوا العدد 73 يتجلّى من جديد.. إنه رقم آية سورة غافر!

والعجيب أن مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 .. عدد سور القرآن!

تأمّلوا جيدًا العددين 41 و73 وإليكم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره ضمن الحروف المقطّعة
ا	1	13
ل	23	13
ل	23	13
ه	26	2
المجموع	**41**	**73**

سبحانك ربّي.. إنها حروف اسم (الله)!

والآن..

هل تعلمون أن كلمة "**تُشْرِكُونَ**" لم ترد في القرآن كلّه إلا 7 مرّات؟!

وهل تعلمون أن سورة الأنعام تضم وحدها خمس آيات من الآيات السبع التي ذكرت فيها كلمة (تُشْرِكُوْنَ)؟!

تأمّلوا معي موقع كلمة "تشركون" في هذه الآيات الخمس في سورة الأنعام..

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19)

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُوْنَ (41)

قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ (64)

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78)

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّوْنِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُوْنَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (80)

والآن هذه هي الآيات الخمس أمامكم مرتّبة بحسب ترتيبها في السورة..

إذا بدأتم العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثانية هي الكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأتم العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 23، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأتم العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الرابعة هي الكلمة رقم 41، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأتم العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الأولى، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الخامسة هي الكلمة رقم 53، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأتم العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الثانية، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 11، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأتم العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الثالثة، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الرابعة هي الكلمة رقم 19، وهذا العدد أوّليّ!

إذا بدأتم العدّ من كلمة "**تُشْرِكُونَ**" في الآية الرابعة، فإن كلمة "تُشْرِكُونَ" في الآية الخامسة هي الكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

سبحان الله.. منظومة عجيبة من الأعداد الأولية مركزها كلمة تشركون لتؤكّد وحدانية الله!

لاحظوا كيف بدأ هذا الإيقاع بالعدد 13 وانتهى بالعدد 13 أيضًا!

أتعلمون لماذا؟

لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **13 × 13** × 16

إذا نظرتم أيضا تجدون هذه الأعداد الأوّليّة عددها 7، وهذا العدد في ذاته أوّليّ

ومجموع هذه الأعداد السبعة 173، وهذا العدد أيضًا أوّليّ!

والآن لنختم بمثال مبسط جدًّا لنرى من خلاله كيف تتحدَّث الأعداد الأولية في القرآن!

إن مجموع الترتيب الهجائي لحروف اسم **اللَّه** = 73

الحرف	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	1	23	23	26	**73**

ومجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ "**المشركين**" هو 146 أي 73 + 73

الحرف	ا	ل	م	ش	ر	ك	ي	ن	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	1	23	24	13	10	22	28	25	**146**

أي أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (المشركين) = ضعف مجموع الترتيب الهجائي لحروف اسم اللَّه!!

تأمّلوا لغة الأرقام هنا!

المشركون هم الذين يجعلون لله ندّا، ولذلك جاء العدد الأولي 73 مكررًا!

سبحانك ربّي الواحد الأحد..

والآن.. يا ترى ماذا يدور في عقول المكذّبين بهذا القرآن؟!

إنه كلام الله لا ريب!!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).